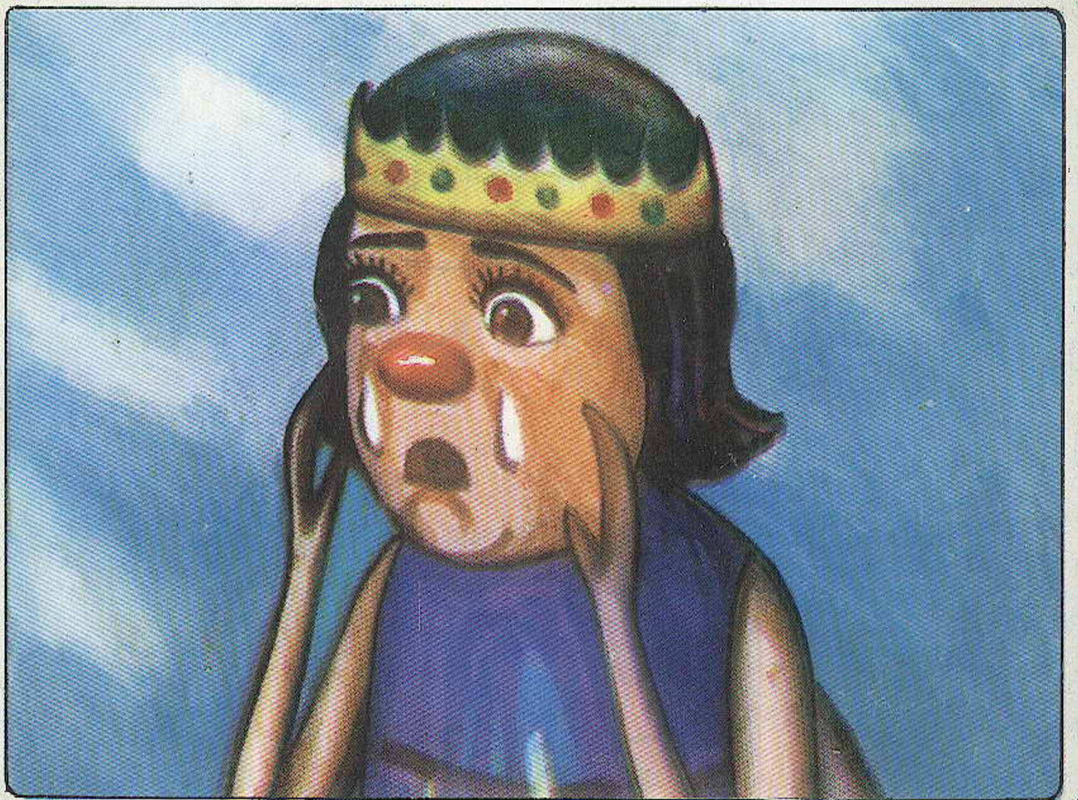
يحكى أن

٢٠



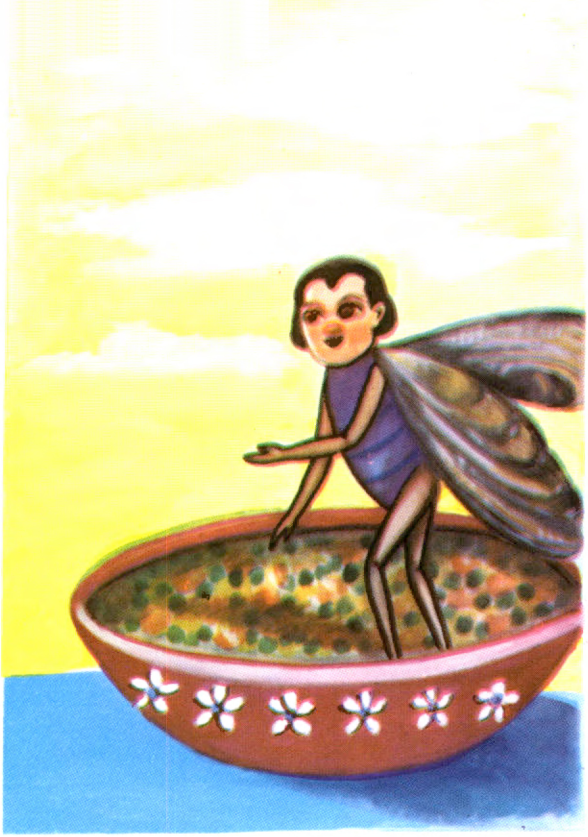
# سر الأنف الأحمر

تحكيها: عفاف الصاوى
ترسمها: منى جامع

دار المعارف

يحكى أن

٢٠



# سر الأنف الأحمر

تحكيها: عفاف الصاوى ترسمها: منى جامع

الطبعة الثانية

دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع

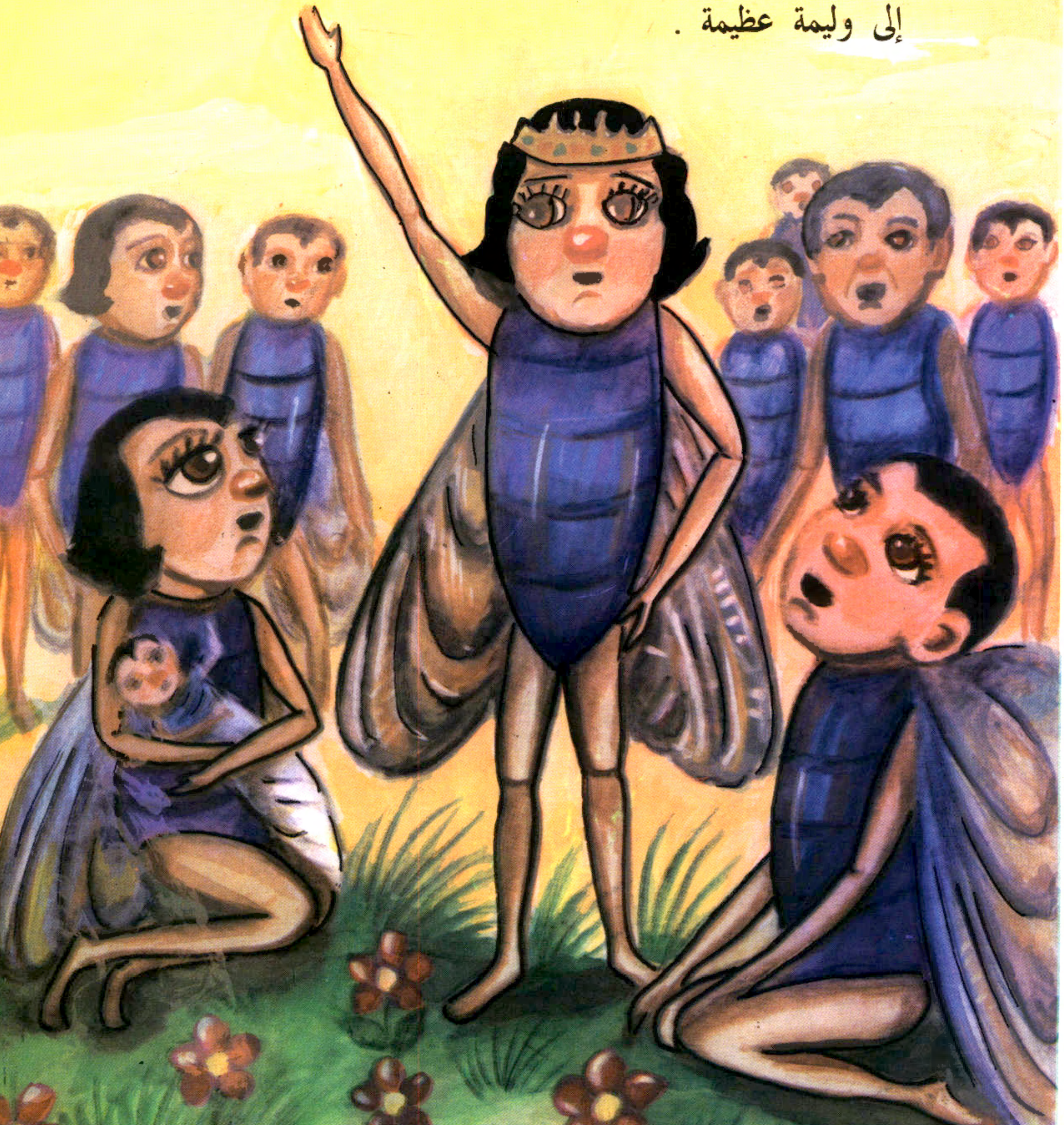
إعداد الماكيت : أمانى والى

فى اجتماع كبير للذُّبَاب نادَتْ زعيمةُ الذُّبابِ وقالت :

« لقد نسيتُم وظيفتكم الأولى ، وهى نقل الأمراض إلى الإنسان » .

فقال الجميع : « نحن طَوْعُ أمْرِكِ فماذا تُريدِين ؟

قالت : أريدكم أن تهتموا بعملكم . وإذا نجحتُم فسوف أدعوكم إلى وليمة عظيمة .



وانتشرَ الذبابُ فى كل مكان ، ودخلت ذبابة من نافذة بيت « ليلى » ووقفت فوق طبقٍ به طعامٌ مكشوف .



وبعد قليل خرجت الذبابةُ وهى سعيدة .. ودَخلَتْ ليلَى وأكلت
من الطعام .



وفجأةً تغيَّر أنفُ ليلى وصار أحمرَ وكبيرًا ،



أما أذُنَاهَا فقد صَارَتَا
فى مثل حجم أُذُنَى
الفيل وصار لونُهُما أزرقَ !! ودخل عليها والدُها ،
فأصابه الفزع !

وذهب بها والدُها إلى عيادَةِ الطبيبِ مسرعًا . فنظر إليها الطبيبُ وقال : « لقد أكَلْتِ من طعامٍ مكشوفٍ وقفت عليه ذبابة غريبة .

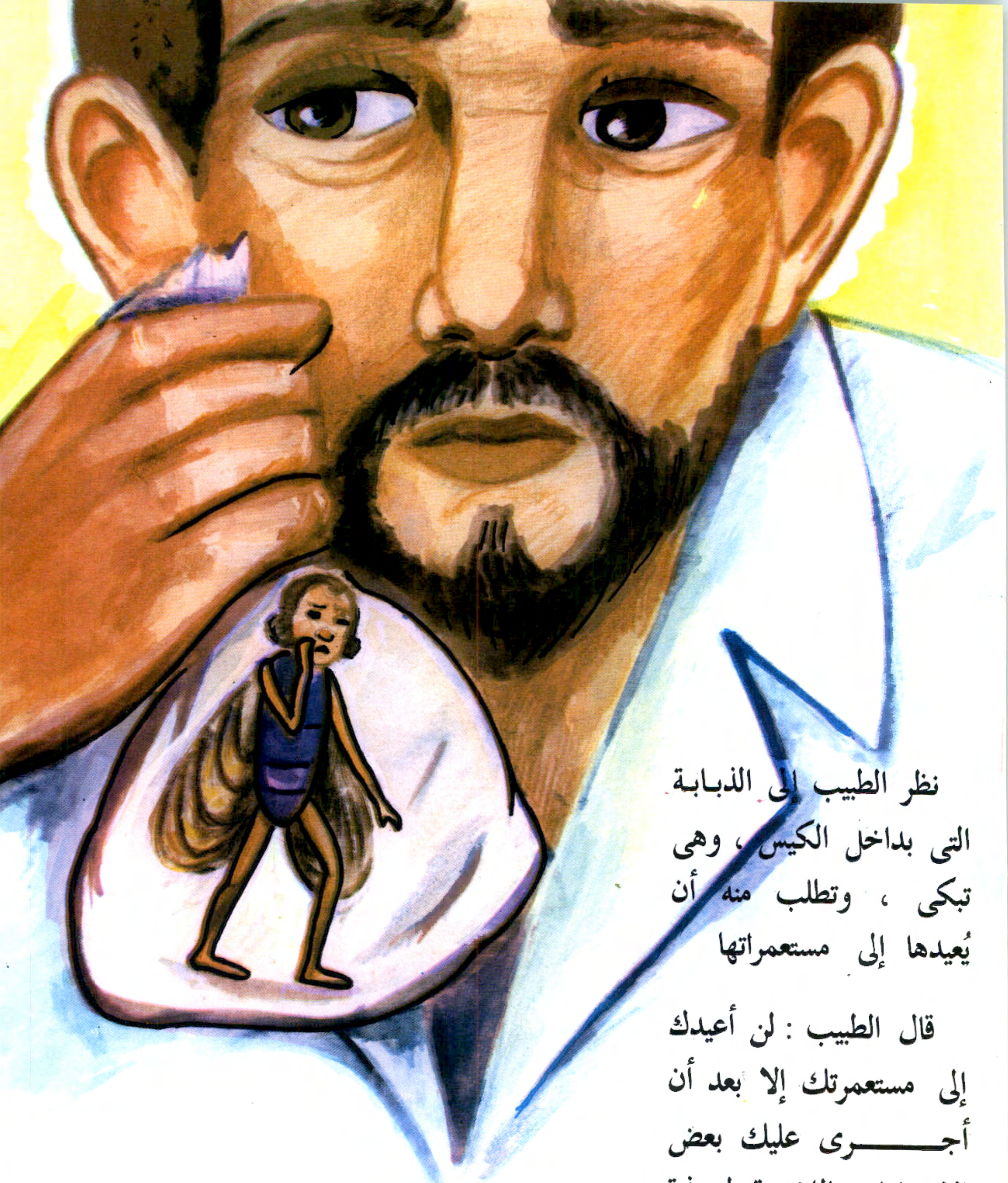



ولابد من إحضار هذه الذبابة من مستعمرة الذباب ، لنعرفَ سِرَّ هذا المرض » .

ذهب الأب إلى مستعمرة الذباب ، وهى عبارة عن أكوام هائلة من بقايا الأطعمة والقاذورات . وفجأة لمح ذبابةً غريبة لها جناحٌ أزرقُ وأنفٌ أحمرُ ، وكانت نائمةً بجوار شجرةٍ صغيرةٍ ذابلة ، فصطادها بواسطة كيس من البلاستيك .







نظر الطبيب إلى الذبابة التى بداخل الكيس ، وهى تبكى ، وتطلب منه أن يُعيدها إلى مستعمراتها

قال الطبيب : لن أعيدك إلى مستعمرتك إلا بعد أن أجـــرى عليك بعض الاختبارات اللازمة لمعرفة سِرِّ هذا المرض .

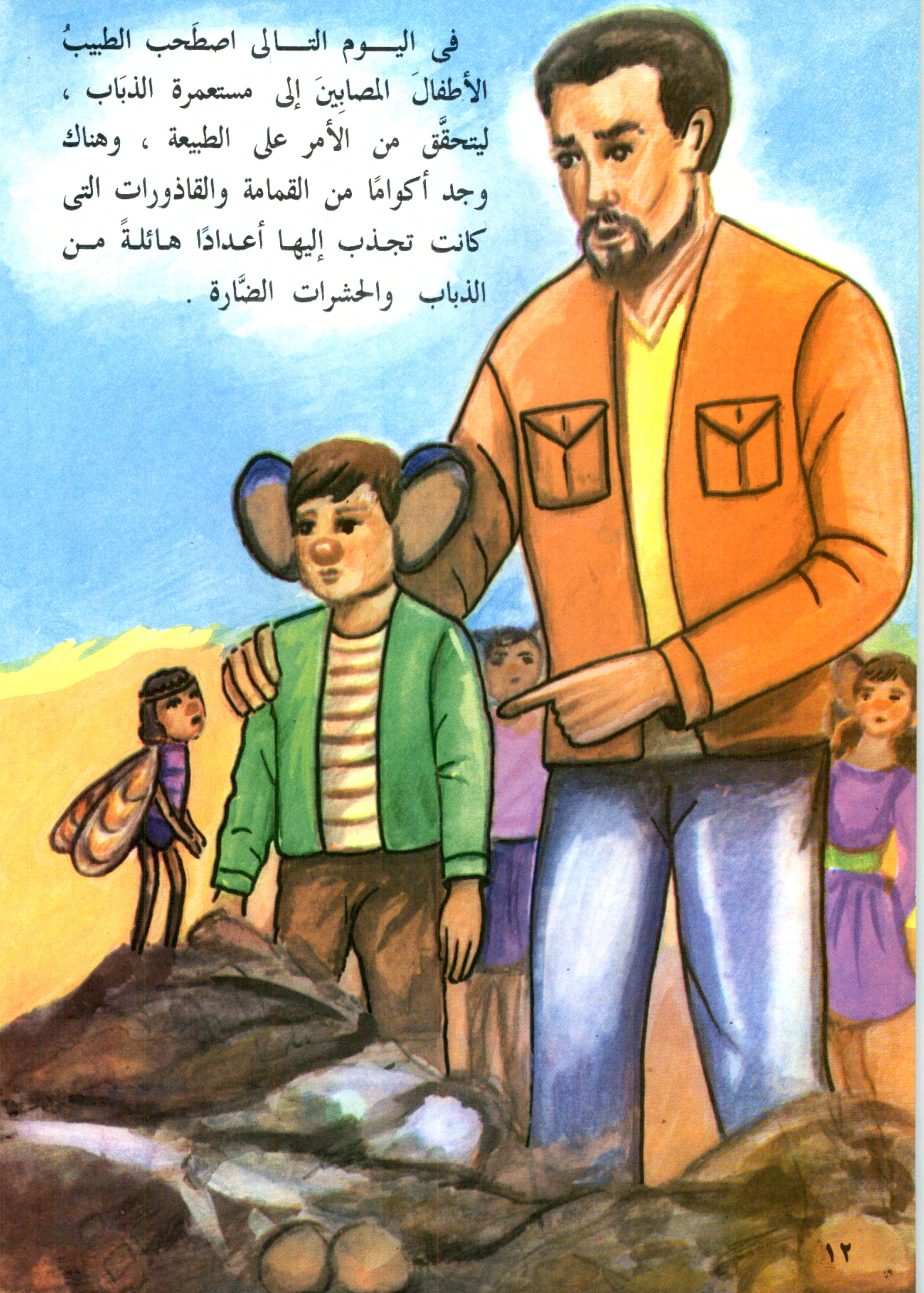
قالت الذبابة : هذا السر تعرفه زعيمة الذباب اذهبوا إليها .

فُوجِئَ الطبيب بمجيء أطفال آخرين كثيرين مصابين بنفس المرض الغريب وكانت أنوفهم حمراء ، فقرر الطبيب أن ينشر الإعلان الآتي :

« على كل طفلٍ أو طفلةٍ أكل من طعَامٍ مكشوف وأصبح أنفه أحمر وأذنَاه كبيرتَيْنِ وزرقَاويْن ، أن يحضُرَ إلى عيادةِ الطبيبِ .



في اليوم التالى اصطَحب الطبيبُ الأطفالَ المصابِينَ إلى مستعمرة الذبَاب ، ليتحقَّق من الأمر على الطبيعة ، وهناك وجد أكوامًا من القمامة والقاذورات التى كانت تجذب إليها أعدادًا هائلةً من الذباب والحشرات الضَّارة .



لمح الطبيب زعيمةَ الذباب ، فألقى عليها كيسًا من البلاستيك وأمسك بها ، فبكت الزعيمةُ بشدة وظهَرَ عليها الخوفُ وقالت :

– لماذا تلومونني وحْدِى ؟

إنَّ اللومَ يقع على مَنْ يلقون هذه القاذُوراتِ والقمامةَ دون وضعها فى أماكنها الصحيحةِ ، دَاخلَ أكياسٍ .



قال الطبيبُ للأطفال :

– أرأيتُم أن سرَّ مرضِكُم ، هو إهْمَالكم فىِ المحافظَةِ على النظافَةِ ، وهذا يتسبب فى جذب الذُّبابِ والنَّامُوسِ والحشَرات ، التى تَنْقُل لنا الأمراض ، قالت الزعيمةُ وهى تبكى بشدَّةٍ :

ستكون بذلك نهايتى أنا وإخوتى من الذباب والحشرات فى مستعمرة الذباب .



| | |
|---|---|
| رقم الإيداع | ٢٠٠١/٩٦٢٣ |
| الترقيم الدولى 977-02-6159-9 | ISBN |

٧/٢٠٠١/٧١

طبع بمطابع دار المعارف ( ج . م . ع . )